

بيان صحفي

مؤتمر رفيع المستوى حول طريق شرق المتوسط والبلقان الغربي في 8 تشرين الأول في لوكسمبورغ

يعقد مؤتمر رفيع المستوى حول طريق شرق المتوسط والبلقان الغربي في لوكسمبورغ في 8 تشرين الأول لتكثيف العمل مع الشركاء المعنيين بهدف تعزيز التضامن مع من يتحمل عبء تدفق اللاجئين من سوريا وضمان الإدارة المنظمة للاجئين وحركات الهجرة عبر الطريق المذكور. ويعقد المؤتمر على المستوى الوزاري ويضم الوزراء المسؤولين عن الشؤون الخارجية والشؤون الداخلية/الهجرة من الاتحاد الأوروبي ونظرائهم من بلدان البلقان الغربي وتركيا والأردن ولبنان وبلدان شنغن غير العضو في الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى ممثلين عن وكالات الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة المعنية والمنظمة الدولية للهجرة.

ويتأسس الاجتماع كل من الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية فيديريكا موغريني ووزير الشؤون الخارجية والشؤون الأوروبية وشؤون الهجرة واللجوء في لوكسمبورغ جان أوسلورن، نيابة عن الرئاسة اللوكسمبورغية لمجلس الاتحاد الأوروبي. وإلى جانب الممثلة العليا موغريني، ستمثل المفوضية الأوروبية بثلاثة مفوضين هم المفوض الأوروبي للسياسة الأوروبية للجوار ومفاوضات التوسع يوهانس هان، والمفوض الأوروبي للهجرة والشؤون الداخلية والمواطنة ديمتريس أفرامبولوس، والمفوض الأوروبي للمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات كريستوس ستيليانيدس.

وتظهر الأحداث الأخيرة - مع مواجهة العالم أزمة لاجئين غير مسبوقه والضغوط الكبيرة على قدرات الاستقبال للبلدان على طول طريق شرق المتوسط والبلقان الغربي - بوضوح الحاجة لرد إقليمي حاسم ومنسق ومتناسك. ويؤثر الوضع الحالي، من بين أمور أخرى، في الأوضاع الأمنية والنظام العام، ويؤدي إلى توتر اجتماعي في بلدان العبور والوجهة النهائية. وهذا يحتم تكاليف بشرية ضخمة. ونحن نواجه تحدياً مشتركاً وعلينا الرد بصورة جماعية بروحية من التضامن والشراكة.

وستركز النقاشات خلال المؤتمر على ما يلي: أ) زيادة دعم بلدان اللجوء الأول التي تستضيف غالبية اللاجئين السوريين، أي تركيا والأردن ولبنان، لمساعدتها على مواجهة الضغوط؛ ب) تحسين قدرات الاستقبال والتسجيل واللجوء في جميع بلدان العبور المتأثرة لضمان توفير الحماية لمن تحقق لهم وإعادة من ليس في حاجة للحماية الدولية؛ ج) تعزيز التعاون لمكافحة الجريمة المنظمة المسؤولة عن تهريب المهاجرين؛ د) معالجة الأسباب الجوهرية للتهجير القسري، لاسيما دراسة طرق لتعزيز دعم حل سياسي للنزاعات في سوريا والعراق ومكافحة الإرهاب في سوريا والعراق وأفغانستان؛ هـ) مناقشة العمل مع البلدان التي يأتي منها المهاجرون بشكل غير منتظم.

ومن المقرر أن يعتمد المؤتمر الرفيع المستوى إعلاناً سيحدد المبادئ الرئيسية، والأهداف والخطوات التي سيساهم فيها المشاركون، وسيلتزم بالإدارة المنظمة للحدود بهدف بضمان تأمين الحماية الدائمة للاجئين وعودة الأشخاص الذين لا يحق لهم بالحماية الدولية. ويعتبر هذا المؤتمر جزءاً من عملية، وسيطلب تنفيذ التزاماته متابعة فاعلة.

برنامج وسائل الإعلام:

- اعتباراً من الساعة 17,00: بداية الوصول إلى مقر المجلس في لوكسمبورغ
- الساعة 18,00: جلسة عامة مع نقاش مخصص لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة
- الساعة 19,30: صورة جماعية
- الساعة 19,40: مؤتمر صحفي للممثلة العليا موغريني والوزير أوسلبورن
- الساعة 20,00: عشاء عمل

لمزيد من التفاصيل والاعتماد، الرجاء متابعة:

<http://www.consilium.europa.eu/en/meetings/jha/2015/10/08/>

لمزيد من المعلومات:

- Maja.Kocijancic@ec.europa.eu - +32 (0)498 984 425 - +32 (0)2 298 65 70 مايا كوتسيانستش
[@MajaEUspx](https://twitter.com/MajaEUspx)
- Catherine.Ray@ec.europa.eu - +32 (0)498 96 99 21 - +32 (0)2 296 99 21 كاترين راي
[@CatherineEUspx](https://twitter.com/CatherineEUspx)
- أنكا بادورارو Anca.Paduraru@ec.europa.eu - +32 (0)498 966 430 - +32 (0)2 29 66430
- نبيلة مسرالي Nabila.Massrali@ec.europa.eu - +32 (0)460 75 41 75 - +32 (0)2 29 69218